

- الأحداث التي يواجهها، والمقارنة بينهما، ويستطيع التنبؤ بما قد يقع من أحداث فيستعد لمواجهتها وحل ما يعترضه من مشكلات وعقبات.
- 2- الذكاء يساعد الفرد بواسطة الأفعال السيكلولوجية التي يمارسها على إشباع رغباته وحاجاته، بأقل قدر ممكن من المخاطرة.
- 3- يلعب الذكاء دوراً مهماً في التحصيل الدراسي للطلاب، إذ يتعرّ المتخلفون عقلياً في دراستهم، بينما الأذكياء والعابرة ومتوسطي الذكاء لا يجدوا أي صعوبة.
- 4- للذكاء دور مهم في الحياة المهنية للأفراد، وعلى هذا فإن من لا يصلح لمهنة معينة بحكم مستوى ذكائه وقدراته قد يصلح لمهنة أخرى، ولذلك ظهر التوجيه المهني الذي يهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار المهنة التي تناسب ومستوى ذكائه وقدراته.
- 5- كل نوع من أنواع الدراسة يتطلب درجات معينة من الذكاء، والقدرات تختلف عما تحتاجه الدراسة الثانوية، سواء الصناعية أو الزراعية أو التجارية.
- 6- ومن ثم ظهر التوجيه التربوي، باعتباره عملية تهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار الدراسة التي تناسب ما لديه من ذكاء وقدرات.
- 7- للذكاء دور في القدرة على التفكير المجرد، ومعالجة الأمور الذهنية، والتعامل بالرموز، واستخدام اللغة في التواصل وحل المشكلات.
- 8- يسهم الذكاء في القدرة على الإفادة من الخبرات المعرفية وعلى الاستدلال، وهذه هي أهمية دراسة الذكاء بالنسبة للفرد وللطلاب في أي مجال من المجالات المتعددة.

خامساً: عوامل الذكاء

- اتفق كثير من علماء النفس أمثال جوستن - وستير - وبينيه - وسبيرمان على أسس رئيسة للذكاء وهي كالتالي:
- أ - العوامل البيولوجية: هي العمليات المؤثرة في السلوك والمستويات العالية، وهي ترجع إلى الجهاز العصبي بفعل مثير واستجابته تؤدي إلى ما يسمى بالتفكير.

- ب- العوامل النفسية: وتدخل فيها تعريفات مختلفة لسيرمان، والتي قال عنها "القابلية على التفكير الحر أو تعريفه بأنه "الثناء القائم على العلاقات وتكوينها.
- ج- العوامل الإجرائية: والتي تخضع للإجراء أو القياس، وأهم تعريف لذلك تعريف ويرت "على أنه "القدرة العقلية العامة.

سادساً: خصائص الذكاء

- للذكاء خصائص أو ما يسمى بالقدرة العقلية العامة، كما هو في التعريف الشامل، أو التعريف العام، وأن هذه القدرة تتميز بمجموعة من الخصائص وهي كالتالي:
- 1- أن الذكاء هو الطاقة العقلية العامة التي تدخل في جميع الأنشطة المعرفية التي يقوم بها الفرد بنسب متفاوتة، وبعبارة أخرى يمكن تسميته بالذكاء العام والقدرة العقلية العامة.
 - 2- يعتبر الذكاء فطرياً أي يولد الإنسان مزود به ولا تأثر للبيئة، أو التدريب عليه وينمو تلقائياً حتى سن 18 عاماً، ومن ثم يختلف عن العوامل الخاصة، التي تتأثر بالبيئة والتعليم والتدريب.
 - 3- يظهر الذكاء من خلال المواقف التي تتطلب قدراً من إدراك العلاقات والمتعلقات، وحل المشكلات وتنظيم الخبرات والاستفادة منها في مواقف جيدة.
 - 4- يرى سيرمان أن العامل العام لا يشترك في جميع الأنشطة العقلية بنفس النسبة، حيث يرى أن الدراسات الأكاديمية، مثل: الفلسفة، والرياضيات، واللغات، والعلوم الطبيعية، تعتمد على العامل العام أكثر من اعتمادها على العوامل الخاصة كما يحدث في الرسم والأشغال اليدوية والزراعية والصناعية.
 - 5- الذكاء تكوين فرضي حيث لا يمكن ملاحظته بصورة مباشرة وإنما كما نراه في السلوك.
 - 6- يمكن قياس الذكاء عن طريق اختبارات الذكاء، حيث إن الذكاء ليس شيئاً محسوساً أو ملموساً، ولذا لا يمكن قياسه مباشرة.
 - 7- ينمو الذكاء ويزداد بزيادة العمر، ويكون نموه سريعاً في السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل، ثم يقل تدريجياً بعد ذلك.